

الوثائق الرسمية

الجمعية العامة

الدورة الخمسون
اللجنة الأولى

الجلسة ١٣

الاثنين، ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الرئيس: السيد لوفسانجين أردنيشولون (منغوليا)

وقف أعضاء اللجنة مع التزام الصمت لمدة
دقيقة.

افتتحت الجلسة الساعة ١١/٠٥

تأبين سعادة السيد اسحق رابين رئيس وزراء دولة
اسرائيل الراحلالرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة الآن
لممثل جنوب افريقيا، السيد فردريك بيرغ، الذي سيتكلم
باسم الدول الافريقية.السيد بيرغ (جنوب افريقيا) (ترجمة شفوية عن
الانكليزية): لقد علمت الدول الأعضاء في المجموعة
الافريقية بصدمة وحزن عميقين نبأ اغتيال السيد
اسحق رابين، رئيس وزراء اسرائيل، في عطلة نهاية
الاسبوع الماضي. وهذا العمل الإجرامي، الذي ينبغي إدانته
بأشد لهجة، لا بد وأن الذي ارتكبه شخص لا يهتم
بالرفاه الحقيقي للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.
وإن وفاة السيد رابين خسارة فادحة لشعب
اسرائيل وقد تهدد عملية السلام الجارية الآن في الشرق
الأوسط.إن المجموعة الافريقية تحث جميع الأطراف في
عملية السلام في الشرق الأوسط بألا تجعل هذا الحدث
المأساوي يعيقها بل أن تستمد القوة من الإيمان العميق
بأن تركة زعامة السيد رابين ستكرم على أفضل وجه
بمتابعة المسار الذي اختطه.الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): علم أعضاء
اللجنة الأولى، بشعور بالصدمة، وبحزن كبير باغتيال
سعادة السيد اسحق رابين، رئيس وزراء اسرائيل الراحل.
وأنا واثق بأنني أعبر عن مشاعر كل فرد من الموجودين
هنا عندما أقول إن رئيس الوزراء اسحق رابين سيُذكر
للقيادة المتميزة التي أعطاها لبلده ولكونه مناضلا قويا
من أجل السلام والأمن في الشرق الأوسط.وأود، نيابة عن أعضاء اللجنة الأولى، أن أعرب عن
تعازينا القلبية لوفد اسرائيل على وفاة رئيس الوزراء
اسحق رابين المأساوية المفاجئة، وأن أطلب الى الوفد
الاسرائيلي أن ينقل مشاعرنا الى حكومة وشعب
اسرائيل، والى أسرة الفقيد.وانني أطلب من أعضاء اللجنة أن يقفوا مع التزام
الصمت لمدة دقيقة إجلالا لذكرى سعادة السيد اسحق
رابين.يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطب الملقاة بالعربية والترجمات الشفوية للخطب
الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للخطب الأصلية. وينبغي إدخالها على
نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع واحد من تاريخ
النشر الى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-178. وستصدر التصويبات بعد
نهاية الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

المعارضين لإقامة مجتمع في إسرائيل على أساس مثل التضامن والتفاهم.

لقد هزت هذه الجريمة العالم أجمع - الحكومات والمحللين السياسيين والصحافة والشخص العادي - لأن رئيس الوزراء رابين كان تجسيدا للبحث عن السبل المفضية إلى المصالحة والتقريب ما بين الشعوب. وقد سعى إلى إيجاد حلول شجاعة وجديدة لإقرار السلام في الشرق الأوسط.

إن الألم الذي سببه رحيل رئيس الوزراء رابين يلزم الإرادة السياسية للعالم كله بعملية التحول الجوهرية التي بدأها السيد رابين تحقيقا للسلام في نهاية الأمر في المنطقة وفي العالم. فليرع الرب هذا السياسي البارز وليلهما أن نجد تفاهما أكبر فيما بين البشر.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل النرويج، السفير هانز جاكوب بيورن ليان، الذي سيتكلم باسم دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

السيد بيورن ليان (النرويج) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إن أعضاء مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى شعروا بصدمة عميقة وبحزن صادق إزاء أنباء اغتيال رئيس وزراء إسرائيل، السيد اسحق رابين. ونحن جميعا ندين عمل العنف الدنيء هذا. لقد خسرت إسرائيل والعالم سياسيا عظيما وزعيما متبصرا. ولقد أظهر رئيس الوزراء رابين شجاعة شخصية عظيمة وتصميما كبيرا في سعيه إلى تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط. لقد كان المهندس الرئيسي لعملية السلام، التي امتدحها وروج لها حتى آخر يوم من حياته، قبل دقائق من مصرعه.

ونحن جميعا نتذكر أن رئيس الوزراء اسحق رابين نال قبل عام فقط جائزة نوبل للسلام. وقد حصل على تلك الجائزة لجهوده الضخمة وللشجاعة الكبيرة التي أبداه في التقدم بعملية السلام إلى الأمام. والآن، في يوم دفن رئيس الوزراء رابين، نشعر جميعا بضرورة مواصلة عمله صوب تحقيق السلام. فتلك هي تركته وهذه هي مسؤوليتنا.

وفي هذا اليوم نتجه بأفكارنا ومواساتنا إلى أسرته، وإلى شعب إسرائيل وإلى جميع الذين آمنوا بمهمة اسحق رابين.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): والآن أعطي الكلمة لممثل إسرائيل، السفير ياتيف، ليبدلي ببيانه.

وتتقدم الدول الأعضاء في المجموعة الافريقية بتعازيها إلى أسرة السيد رابين وإلى إسرائيل شعبا وحكومة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل بروني دار السلام، السيد حجي جمعة، الذي سيتكلم باسم الدول الآسيوية.

السيد جمعة (بروني دار السلام) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): باسم المجموعة الآسيوية يشرفني أن انضم إلى زملائي في الإعراب عن أعماق التعاطف والتعازي لأسرة رئيس الوزراء الراحل، السيد اسحق رابين، ولشعب إسرائيل. لقد فقدت إسرائيل زعيما بارزا ورجل سلام. ومن المحزن أن نشهد مرة أخرى رجلا وزعيما بهذه الشجاعة يقع ضحية للعنف الذي ما برحنا نشهده في الشرق الأوسط منذ أمد طويل.

وانني لعلي يقين من أنني أعبر عن مشاعر أعضاء المجموعة الآسيوية عندما أقول بأن تضحية رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين لن تضيع. إن وفاته المفاجئة لا بد وأن تكون تذكرة لجميع المعنيين بالحاحية إقرار سلام شامل ودائم في تلك المنطقة المضطربة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل بولندا، السفير دمبينسكي، الذي سيتكلم باسم دول أوروبا الشرقية.

السيد دمبينسكي (بولندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود باسم مجموعة أوروبا الشرقية أن أعرب عن عميق صدمتنا وحزننا وألمنا لاغتيال السياسي والزعيم الاسرائيلي العظيم، رئيس الوزراء اسحق رابين. لقد ترك بصمات لا تمحى على الساحة الدولية. ومساهماته في عملية السلام في الشرق الأوسط لا حصر لها. وأود أن أطلب من وفد إسرائيل أن ينقل مشاعرنا وصادق تعازينا إلى حكومة إسرائيل وشعبها وإلى أسرة الفقيد.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل بوليفيا، السيد غوالبيرتو رودريغيز، الذي سيتكلم باسم دول أمريكا اللاتينية والكاريبي.

السيد رودريغيز (بوليفيا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): اسمحوا لي أن أعرب، باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، عن صادق تعازينا للوفاة المأساوية لرئيس وزراء إسرائيل، السيد اسحق رابين. إن اغتيال هذا الزعيم البارز حرم المجتمع الدولي من زعيم متفان لقضية السلام العالمي. وإن ظروف وفاته تكشف، فضلا عن ذلك، تعصب وتشدد مجموعات المتطرفين

وفي هذا الصدد، أود أن أشير إلى أن جلسات اليوم، بالإضافة إلى تلك المقررة ليومي الثلاثاء ٧ تشرين الثاني/نوفمبر، والأربعاء، ٨ تشرين الثاني/نوفمبر، ستكون مكرسة لعرض مشاريع القرارات والتعقيب عليها.

تبدأ اللجنة الآن نظرها في مشاريع القرارات المقدمة في إطار جميع البنود المتعلقة بنزع السلاح والأمن الدولي.

أعطي الكلمة الآن لممثل الولايات المتحدة الذي سيعرض مشروع القرار المتعلق بالوقف الاختياري لتصدير الألغام البرية المضادة للأفراد.

السيد اندرفورث (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هل لي أن أبدأ بالقول إن السفيرة ألبايت كانت تنوي الحضور هنا هذا الصباح لتدلي ببيان الولايات المتحدة لعرض مشروع القرار المتعلق بالألغام البرية المضادة للأفراد. ومع ذلك، وبسبب الأحداث المأساوية التي وقعت في نهاية هذا الأسبوع فإنها لن تكون حاضرة هنا. إنها في القدس مع الرئيس كليتوتون وزعماء العالم لحضور جنازة اسحق رابين، رئيس الوزراء وصانع السلام. واننا نحزن لفقدانه ونعرب عن أعماق تعازينا لأسرته ولشعب إسرائيل، وإنه ليوم حزين جدا لنا جميعا.

ويسرني أن نتاح لي اليوم هذه الفرصة لأعرض مشروع القرار الذي يدعو الدول إلى اعتماد وقف اختياري بشأن تصدير الألغام البرية المضادة للأفراد. ففي كمبوديا، مثلا، يستحيل السير في شارع من شوارع فنوم بنه دون أن ترى طفلا يستخدم عكازا بدائيا أو يستقل عربة للانتقال من مكان إلى آخر.

لقد أصبحت الألغام البرية المضادة للأفراد السلاح المفضل لدى الجبناء. فمن السهل زرع الألغام إلا أن من الصعوبة بمكان تدميرها أو اكتشافها. ويزداد استخدامها أكثر فأكثر ليس للحد من تحركات الجيش المناوئ وإنما كسلاح للإرهاب والحرب الاقتصادية. أنها أسلحة للتدمير الشامل ذات حركة بطيئة. وبعد مرور وقت طويل من انتهاء الصراع تواصل هذه الأسلحة القتل والبت، وإنزال الخراب لسنوات قادمة.

وكما هو معروف، فإن مشروع القرار A/AC.50/L.45، الذي أعرضه اليوم، يحظى بأولوية قصوى لدى حكومة بلدي لأنه يمثل عنصرا عاما في الجهد العام الرامي إلى التصدي لما تسببه الألغام البرية المضادة للأفراد من ألم ومعااناة ووضع حد لهما في نهاية المطاف.

السيد ياتيف (إسرائيل) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): سيظل يوم ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، حيا إلى الأبد في ذاكرة إسرائيل، وفي ذاكرة جيرانها والمجتمع الدولي. ففي ذلك اليوم أودت رصاصة قاتل بحياة رئيس وزراء إسرائيل، السيد اسحق رابين.

ولم تكن الرصاصة تستهدف الرجل نفسه. كانت الرصاصة محاولة لوقف المسيرة الشجاعة باتجاه السلام لجميع شعوب الشرق الأوسط. وطبقا للكلمات الواردة في الخطاب الذي ألقاه اسحق رابين في مهرجان السلام قال "لقد كنت عسكريا طوال ٢٧ عاما. وحاربت عندما لم تكن هناك فرصة للسلام. وأعتقد أن الفرصة سانحة الآن للسلام".

فحكومة إسرائيل ملتزمة التزاما تاما بمواصلة جهودها لتحقيق سلام شامل ودائم مع جميع جيرانها. واننا نلتزم - نحن في الشرق الأوسط وكذلك في المجتمع الدولي - بألا تذهب سدى تلك الرؤية التي حملها رئيس الوزراء رابين. فرصاصة القاتل لن تعيق جهودنا في سبيل ما بدأ رئيس الوزراء رابين بإنجازه بشجاعة.

وفي الكلمة التي ألقاها رئيس الوزراء اسحق رابين أمام الجمعية العامة في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ قال:

"ولا يزال الطريق طويلا. ومع ذلك، فقد عقدنا العزم على مواصلة السير فيه حتى نحقق السلام للمنطقة، ولأبنائنا وأبناء أبنائنا، ولجميع شعوب المنطقة. هذه هي رسالتنا وسوف نؤديها". (الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخمسون، الجلسات العامة، الجلسة ٣٩، ص ٣٠)

فلتكن هذه الكلمات إلهاما لنا في رحلتنا نحو السلام.

البنود من ٥٧ إلى ٨١ من جدول الأعمال (تابع)

النظر في مشاريع القرارات المقدمة في إطار جميع بنود جدول الأعمال المتعلقة بنزع السلاح والأمن الدولي

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): وفقا لبرنامج عمل اللجنة وجدولها الزمني، ستبدأ اللجنة هذا الصباح المرحلة التالية من عملها، أي، النظر في مشروعات القرارات المقدمة في إطار بنود جدول الأعمال من ٥٧ إلى ٨١.

مع أكثر من ٢٥ دولة أخرى، اعتمدت وقفا اختياريا على تصدير الألغام البرية المضادة للأفراد. واعتمدت الولايات المتحدة أولا وقفا اختياريا على التصدير في ١٩٩٢، حيث اضطلع عضو مجلس الشيوخ باتريك ليهي، عن ولاية فرمونت، بدور قيادي، وهو دور ما زال يضطلع به في معالجة أزمة الألغام البرية في أنحاء العالم.

وكما هو معروف، حاولنا مخلصين معالجة المأساة الإنسانية التي سببتها الألغام البرية المضادة للأفراد، ومن نواح كثيرة حققنا نجاحا كبيرا، إلا أنه ما زال ينبغي عمل الكثير. ولهذا السبب نعرض مرة أخرى مشروع القرار هذا على اللجنة الأولى. وتأسيسا على الزخم الذي تولد في السنتين الماضيتين، يدعو مشروع القرار الحكومات إلى اعتماد وقف اختياري على نقل الألغام البرية المضادة للأفراد واتخاذ خطوات ملموسة تؤدي إلى إزالة هذه الأسلحة في نهاية المطاف، وهو هدف اقترحه الرئيس كلينتون في بيانه الذي ألقاه في الجمعية العامة العام الماضي، وأكد عليه مجددا قبل أسابيع قليلة.

وبموجب مشروع القرار ستستدعي الجمعية العامة الانتباه إلى الجهود الدولية المبذولة لمواجهة بلاء الألغام البرية. وهي، في هذا الصدد، ستشدد على أهمية الاتفاقية الخاصة بالأسلحة التقليدية بوصفها الصك الدولي الموثوق به الذي ينظم استخدام الألغام البرية المضادة للأفراد، وتحث جميع الدول على التقيد بالقواعد المنطبقة من الاتفاقية.

وأخيرا، يشدد النص على الخسائر الفادحة المربعة في صفوف المدنيين نتيجة الألغام البرية المضادة للأفراد. ويسجل أنه يوجد، استنادا إلى بيانات الأمين العام ما يقدر بـ ١١٠ ملايين لغم بري مدفونة في الأرض في أكثر من ٦٠ بلدا. ويلاحظ أيضا أنه يجري زرع ما يتراوح بين مليونين وخمسة ملايين لغم بري جديد كل سنة، بينما لم تتم إزالة سوى ١٠٠ ٠٠٠ لغم تقريبا في ١٩٩٤. وكما توضح هذه الإحصاءات على نحو مؤلم، فإن المشكلة العالمية للألغام البرية ما زالت تسوء بنسبة مقلقة.

وفي الأسبوع الماضي التقى وفد بلدي بممثلين من الدول التي ما زالت الألغام البرية فيها تدمر الأرواح وتمزق البلدان. وكانت رسالتهم واضحة: لا بد من العمل الآن. ولئن كان مشروع القرار هذا بعيدا عن أن يكون ترياقا شافيا، فإنه خطوة هامة وضرورية في الاتجاه الصحيح.

ويجب علينا أن نواصل العمل من أجل قيام عالم خال من المأساة الإنسانية التي تسببها الألغام البرية المضادة للأفراد. ويجب علينا أن نحدد التزامنا بإزالة وتحديد هؤلاء القتلة العشوائيين والقضاء عليهم في نهاية

وطوال السنوات القليلة الماضية، انخرطت الولايات المتحدة، بالتشارك مع العديد من الحكومات، في اتباع نهج متواصل متعدد الوجوه إزاء المشاكل التي تسببها الألغام البرية. ففي تموز/يوليه، عملنا بشكل وثيق مع الأمم المتحدة لعقد اجتماع دولي لم يسبق له مثيل بشأن إزالة الألغام في جنيف، وحضره ممثلون من أكثر من ٩٠ بلدا، وترأس وفد الولايات المتحدة إلى ذلك الاجتماع وزير الخارجية السابق، سايروس فانس.

وجرت مناقشات بشأن الاحتياجات العالمية لإزالة الألغام والأولويات التشغيلية، والأموال التي جمعت في الاجتماع المتعلق بعمليات الأمم المتحدة الجارية لإزالة الألغام، ويسرني أن أبلغ اللجنة بأن الولايات المتحدة التزمت بتقديم مبلغ ١٢,٥ مليون دولار أمريكي. إلا أن اشتراكنا في جنيف كان مكملا فقط لدعمنا المتواصل لبرامج المساعدة في إزالة الألغام في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية. والواقع أننا أنفقنا في العام الماضي مبلغ ٤٦ مليون دولار في مجالات المساعدة العالمية لإزالة الألغام.

وفي آذار/مارس، أودعت الولايات المتحدة صك تصديقها على اتفاقية الأسلحة التقليدية، وكفلت بذلك أن تكون شريكا كاملا في مؤتمر الاستعراض في جنيف الذي سيعقد في أيلول/سبتمبر في فيينا. ومع ذلك، شعرنا ببالغ الأسف، لأن الوفود التي حضرت المؤتمر لم تتمكن من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن المسائل الأساسية المتصلة بتعزيز القيود التي ينص عليها بروتوكول الألغام البرية وهكذا علّق المؤتمر أعماله. وبالرغم من ذلك، تم إحراز تقدم، ونحن على ثقة بأن توافق الآراء الضروري سيتحقق عند انعقاد المؤتمر مرة أخرى في كانون الثاني/يناير.

وتأييدا لهذا الهدف، فإن الولايات المتحدة وافقت فعلا على الاشتراك في تقديم مشروع القرار المتعلق بالمؤتمر المعني بالأسلحة التقليدية، الذي ستعرضه السويد.

كما طورت الولايات المتحدة، بالاشتراك مع المملكة المتحدة، مقترحا يرمي إلى وضع برنامج لمراقبة الألغام البرية المضادة للأفراد. وكخطوة أولى، فإن برنامج المراقبة سيفرض قيودا على إنتاج وتخزين ونقل الألغام البرية المضادة للأفراد. ونحن نخطط لمتابعة برنامج المراقبة هذا لكي يكمل ويعزز الاتفاقية الخاصة بالأسلحة التقليدية وننتطلع في نهاية المطاف إلى تحقيق مشاركة واسعة في البرنامج.

وبالإضافة إلى هذه الجهود، فإن الولايات المتحدة،

جرا. ومن ثم، يبدو لنا أن أفضل شيء هو الالتزام بالقرار الذي اتخذناه يوم الخميس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أوافق تماما على ما قاله توا ممثل الولايات المتحدة. ومع ذلك أقول إن واقع الأمر مختلف بعض الشيء.

السيد غونتيليك (سري لانكا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إن وفد بلدي يقدر الخطوات التي اتخذتموها، سيدي الرئيس، لتمديد الموعد النهائي حتى الساعة ١٢ ظهرا، ثم القرار الذي أعلنتموه منذ لحظات بتمديد ذلك الموعد مرة أخرى حتى الساعة ٤ عصرا. وربما يكون في مقدور وفد بلدي أن يقدم مشروع قراره الأخير قبل الساعة الرابعة عصرا، ولكن إذا لم نتمكن من ذلك، فإنني أود أن أعرف ما إذا كان من الممكن تمديد هذا الموعد حتى الساعة السادسة مساء لتقديم مشروع قرار واحد بشأن موضوع مؤتمر عام ١٩٩٥ لاستعراض وتمديد معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هل هناك تعقيبات أخرى؟

السيد رودريغز (كولومبيا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): الواقع أن كل الوفود متفقة على أننا يجب ألا نمدد المواعيد النهائية الى أجل غير مسمى. ومع ذلك، ولسوء الحظ، وبالنظر الى ظرف استثنائي هو انشغال وفودنا لأسبوع كامل باشتراك رؤساء الدول في الاحتفالات بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة، كان الوقت ضيقا بالنسبة لوفود عديدة، مما جعلها تطلب الآن تمديد المواعيد النهائية.

وبالتالي، فإننا نرجو من الرئيس ومن أمين اللجنة أن يأخذا هذه الظروف الخاصة في الاعتبار، وأن يوافقا على هذا التمديد الطفيف للموعد النهائي، وهو الساعة ٤ عصرا.

وفيما يتعلق بالتمديد الذي طلبه ممثل سري لانكا، نود أن نرى شيئا من المرونة في هذه النقطة بالذات. ونحن نتفهم تماما الصعوبات التي يسببها ذلك للأمانة العامة؛ ومع ذلك، هناك مسائل بالغة الأهمية تستوجب منا أن نطلب توخي أقصى درجة من المرونة. ونحن نعلم أن الرئيس والأمانة العامة كانا مرنيين، ونود أن نهنئهما ونشكرهما على إتاحة الفرصة لجميع الوفود لتقديم مشاريع قراراتها اليوم.

المطاف. ويجب علينا أن نطبق هذا الالتزام الآن، أي اليوم. ولذا فإنني أحث زملائي ليس فقط على تأييد مشروع القرار هذا وإنما أيضا المشاركة في تقديمه. وحاليا هناك أكثر من ٨٠ مشاركا في تقديم مشروع القرار المتعلق بالألغام البرية. فانضموا إلينا اليوم من فضلكم مع ازدياد أعدادنا، وبذلك ندلل على مزيد من التأييد والزخم العالميين لمعالجة هذه الأزمة الإنسانية المنتشرة في جميع أنحاء العالم.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لا يوجد على قائمتي أي وفد آخر يرغب في التكلم في هذه المرحلة. فهل هناك من وفود أخرى ترغب في عرض مشاريع قرارات أو الإدلاء ببيانات بشأنها؟ لا أرى ذلك.

لعل الممثلين يتذكرون أن اللجنة، في اجتماعها غير الرسمي الستين المعقود يوم الخميس ٢ تشرين الثاني/نوفمبر، قررت بصفة غير رسمية تمديد الموعد النهائي لتقديم مشاريع القرارات في إطار جميع بنود جدول الأعمال المتعلقة بنزع السلاح والأمن الدولي من الجمعة ٣ تشرين الثاني/نوفمبر الى هذا اليوم، الإثنين ٦ تشرين الثاني/نوفمبر، الساعة ١٢ ظهرا.

وبعد إجراء مشاورات مع الوفود المهمة، تود الرئاسة، بناء على طلب بعض الوفود، أن تعلن تأجيل الموعد النهائي لتقديم مشاريع القرارات إلى الساعة ٤ عصر اليوم. فهل هذا الموعد النهائي الجديد، أي الساعة ٤ عصرا، يحظى بموافقة جميع الوفود؟ وهذا الموعد النهائي يتعلق بجميع مشاريع القرارات التي لم تقدم حتى الآن.

السيد أكالوفسكي (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): سمعنا من أمين اللجنة في الأسبوع الماضي أن تأجيل الموعد النهائي مرة أخرى سيسبب مشاكل تتعلق باستنساخ وترجمة مشاريع القرارات، بالنظر الى القيود التي تعمل الأمانة العامة في ظلها هذه الأيام. لهذا، فإن وفد بلدي لا يحبذ تمديد الموعد النهائي مرة ثانية.

لقد كان لدينا انطباع في الأسبوع الماضي بأننا توصلنا الى قرار، وليس الى قرار غير رسمي، ولكن الواضح أننا كنا مخطئين في ضوء ما قلتموه توا، سيدي الرئيس. ويبدو لنا أننا جميعا نعرف الموعد النهائي الذي من المفروض أن نعمل في حدوده، وأملنا أن نلتزم بالقرارات التي نتخذها هنا أيا كانت، بدلا من أن نغيرها كل بضع ساعات كما هو الحال. وحتى إذا مددنا الموعد النهائي حتى الساعة ٤ عصرا، فإنني أشك في أن أحدا لن يأتي بطلب لتمديده الى الساعة ٦ مساء أو الى الغد وهم

السيد أكالوفسكي (الولايات المتحدة الأمريكية)
(ترجمة شفوية عن الانكليزية): لم أقصد مقاطعتكم، سيدي الرئيس، ولكن لدي سؤال يتعلق بسؤالكم فيما إذا كان الجميع يوافقون على تأجيل البت.

وسؤالي هو: هل سترتب على ذلك إطالة الدورة في حد ذاتها؟

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): قد لا يؤدي الى ذلك، ولكنني لست متأكدا. لقد حددنا يوم الإثنين، الموافق ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر، موعدا لنهاية أعمال اللجنة الأولى. وبالطبع سيحاول المكتب الالتزام بهذا الموعد. وفي الحقيقة، أفكر في إمكانية الانتهاء من جميع بنود نزاع السلاح يوم الجمعة، ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر. ولكن تأجيل تقديم مشاريع القرارات قد يخلق، بالطبع، صعوبات في الانتهاء من عملنا في المواعيد التي اتفقنا عليها.

أعطي الكلمة لأمين اللجنة.

السيد خيرادي (أمين اللجنة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود فقط أن أوضح قليلا ما قاله الرئيس توا فيما يتعلق برأي الأمانة العامة إزاء هذا الموضوع. إن بياني يوم الجمعة مسجل بالطبع في المحضر وسوف نبذل طبعاً، كما نضعل عادة، كل ما في وسعنا لإبداء المرونة اللازمة بكل الطرق الممكنة.

ومع ذلك، فإن السبب الذي دعاني الى إبلاغ اللجنة بأن تأجيل جزء البت قد يكون ضروريا، كما تذكرون، هو أننا أماننا أيضا عملية تجميع مشاريع القرارات وإلى أن نتلقى جميع مشاريع القرارات ويتم إصدارها رسمياً، سيكون من الصعب تجميعها. وهذا الإجراء يتطلب، بالطبع، الرجوع الى المكتب، ليقوم بفحص الوضع بأكمله والعودة الى أية مشاورات إقليمية أو غيرها من المشاورات التي قد تكون ضرورية قبل أن يتم اتخاذ قرار نهائي بشأن عملية التجميع، التي سيتم توزيعها بعد ذلك على أعضاء اللجنة الأولى.

وبالتالي، ومع مراعاة جميع هذه القضايا وجميع الصعوبات المترتبة عليها، يبدو لي، كما قلت، إن أي تأجيل آخر قد يترتب عليه نقل بداية جزء البت الى يوم الجمعة. وسوف نضعل بالطبع كل ما في المستطاع، كما قلتم سيدي الرئيس، للانتهاء من العمل بشأن جميع البنود في موعد أقصاه ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر، كما هو محدد الآن، مع بذل محاولة قوية للانتهاء من بنود نزاع السلاح في موعد أقصاه ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر، على أن يؤخذ في الاعتبار أن هذا لا يمكن لأحد أن يكفله.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): ما لم تكن هناك تعليقات أخرى، أود أن أقول في هذا الصدد إن الأمانة العامة أبلغتني بأنه، بسبب التأخير وتأجيل الموعد النهائي لتقديم مشاريع القرارات، قد تضطر اللجنة أيضا الى تأجيل اتخاذ إجراءات بشأن مشاريع القرارات.

ووفقا لبرنامج عملنا كان من المفروض أن تبدأ اللجنة البت في مشاريع القرارات صباح يوم ٩ تشرين الثاني/نوفمبر. ويبدو أنه إذا تم تمديد الموعد النهائي لتقديم مشاريع القرارات، فقد تضطر الى أن ننقل موعد بداية البت في مشاريع القرارات من صباح الخميس الى عصر يوم الجمعة. وستكون اللجنة على علم تام بأن قيود الأمانة العامة ستجعل من الصعوبة بمكان أن تحصل الوفود في الوقت المناسب على مشاريع القرارات لكي تنظر فيها قبل البدء في اتخاذ إجراءات بشأنها. وعليه، أناشد جميع الوفود أن تحاول الالتزام بالموعد النهائي، وهو الساعة ٤ عصر اليوم.

السيد أكالوفسكي (الولايات المتحدة الأمريكية)
(ترجمة شفوية عن الانكليزية): يقدر وفدي الصعوبات التي قد تواجهها بعض الوفود بالنسبة لمشاريع القرارات. ووفدي أحد هذه الوفود. ومع ذلك، حاولنا العمل في إطار الموعد النهائي الذي اتفقنا عليه يوم الخميس ولكنني أسمع الآن طلبات بإبداء المرونة.

إنني لا أعرف ما يعنيه ذلك حقا. لقد سمعنا طلبا بالتمديد لغاية الساعة السادسة من مساء هذا اليوم. وكما قلت، قد يأتي أحد ويطلب تأجيله حتى يوم غد. إذا توصلنا اليوم الى اتفاق على الموعد النهائي، فينبغي أن يكون ثابتا. وإذا كانت هناك حاجة الى المرونة فينبغي مرة أخرى أن تكون هناك مرونة للجميع، ولكن يبغي تحديد هذه المرونة فيما يتعلق بوقت الموعد النهائي: أي المرونة التي نتيحها بالتمديد الذي قد نتفق عليه.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أحيط علما بالحجة الكامنة في بيان ممثل الولايات المتحدة، والتي أشاطره إياها تماما.

وعلى أساس فهم أن تمديد الموعد النهائي حتى الساعة السادسة مساء قد يتطلب تأجيل بداية جزء البت في مشاريع القرارات من يوم الخميس الى عصر يوم الجمعة، أود أن أطلب موافقة اللجنة.

أعطي الكلمة لممثل الولايات المتحدة الذي يرغب في التكلم في نقطة نظام.

اليوم. والبديل سيكون أن تقدم الوفود مشاريع قراراتها قبل الساعة الرابعة عصر اليوم، كما قلت سيدي الرئيس، مع إمكانية تعديل مشاريع القرارات التي تتطلب إصدار أي عدد من التنقيحات.

وكان الغرض من اقتراحي بتأجيل الموعد النهائي إلى الساعة السادسة هو تجنب إصدار تنقيحات لمشاريع القرارات التي نقدمها.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): على الرغم من أنني أدرك بالطبع أنه سيبدل كل ما في المستطاع لتجنب إدخال الكثير من التنقيحات على مشاريع القرارات، فإن الإجراء الذي اقترح سيوفر من وقتنا بالتأكيد.

وبوضع هذا في الاعتبار، أطلب من اللجنة الموافقة على تمديد الموعد النهائي حتى الساعة السادسة من مساء اليوم. إذا لم يكن هناك اعتراض، سيتقرر ذلك.

تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أصبح الموعد النهائي الآن الساعة السادسة، ولن نتجاوز. وأود أن أذكر الوفود بأنها ينبغي أن تقدم مشاريع القرارات إلى مكتب أمين اللجنة. وبالطبع، سيكون أمين اللجنة وموظفو الأمانة حاضرين هنا هذا الصباح وهم على استعداد تام لتلقي مشاريع القرارات.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٥٠

السيد أكالوفسكي (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): آسف إذا كنت قد أطلت هذه المناقشة، ولكن التوضيحات التي قدمها لنا أمين اللجنة وقدمتموها قبل ذلك أنتم، سيدي الرئيس، تشير مرة أخرى الشكوك لدى وفدي في الحكمة من تأجيل مواعيدنا النهائية. ومرة أخرى، وعلى الأقل بالنسبة لوفدي - ولكنني أعلم أن هذا ينطبق على بعض الوفود أيضا - ما برحنا نعمل بافتراض أننا سننهي عملنا يوم ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر. والآن هناك بعض الشك في هذا أيضا، كما أفهم من التوضيح الذي قدم للتو.

ولهذا فإنني أتساءل ما إذا كان ينبغي لنا أن نحاول بالفعل ضغط عملنا اليوم بالنسبة لتقديم مشاريع القرارات حتى الساعة ١٦/٠٠، على الأقل، كما اقترحت من قبل، سيدي الرئيس، للتقليل من احتمالات تمديد الدورة. إن الكثير من أعضاء الوفود، وأنا واثق من ذلك، وضعوا خطط سفرهم وارتباطاتهم في أماكن أخرى بعد ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر وقد نجد من الصعب للغاية أن نعمل بعد ذلك الموعد. ولذلك فإنني أقترح أن ندرس الوضع بعناية أكبر وألا نقفز إلى اتخاذ أية قرارات سابقة لأوانها ومتعجلة بالنسبة للمواعيد النهائية لمشاريع القرارات.

السيد غونتيليك (سري لانكا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لقد استمعت باهتمام شديد للمناقشة الجارية. وربما نستطيع أن نحل المسألة بالشكل التالي.

إذا كان لدى أي وفد مشروع قرار أو مشروعين، لعله تتاح له الفرصة لتقديمهما قبل الساعة السادسة من مساء